ومهر في الفقه والفنون وتصدى للتدريس اخذ عنه شيخنا البلقيني وغيره
مات في ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين وثمانمائة ابن المحمره شهاب الدين احمد
ابن صلاح بن محمد بن عثمن بن علي بن السمسار ولد سنة سبع وستين ٥
ولازم البلقيني والزين العراقي وولي مشيخة الصلاحيه بالقدس مات في ربيع
الاخر سنة اربعين وثمانمائة ابن المجدي شهاب الدين احمد بن رجب بن
طيبغا ولد سنة ستين وسبعمائة واشتغل بالعلوم فبرع في كثير منها وصار
راس الناس في الفرايض والحساب بانواعه والهندسة وعلم الوقت بلا منازع
وله في ذلك مصنفات فايقة مات ليلة السبت عاشر ذي القعده سنة خمسين
وثمانمائة الونائي محمد بن اسمعيل بن احمد القرافي قاضي القضاه شمس الدين
الشافعي ولد في شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة واخذ عن الشيخ شمس الدين
البرماوي وطبقته وبرع في الفقه والعربية والاصول واشتهر بالفضيلة
وكان ممن جمع المنقول والمعقول وولي تدريس الشيخونيه والصلاحيه المجاورة
لضريح الامام الشافعي رضي الله عنه وقضا الشام مرتين ثم صرف ومات يوم
الثلاثا ثامن عشر صفر سنة تسع واربعين وثمانمائة القاياتي محمد بن علي
ابن يعقوب قاضي القضاه شمس الدين الشافعي العلامة النحوي المفنن
ولد بقايات سنة خمس وثمانين وسبعمائة وحضر دروس الشيخ سراج الدين ٥
البلقيني واخذ عن البدر الطنبدي والعز بن جماعة والعلا البخاري وغيرهم
وبرع في الفقه والعربية والاصلين والمعاني وسمع الحديث وحدث باليسير
وولي تدريس الحديث بالبرقوقيه ودرس الفقه بالاشرفيه والشافعي ٥
والشيخونيه وقضا الشافعيه بمصر فباشره بنزاهة وعفة واقرا زمانا
وانتفع به خلق ولازمه والدي رحمه الله ثلاثين سنة وشرع في شرح على المنهاج
للنووي مات يوم الاثنين ثامن عشري المحرم سنة خمسين وثمانمائة والدي
الامام العلامة كمال الدين ابو المناقب ابو بكر بن محمد بن سابق الدين ابي بكر
الخضيري السيوطي ولد رحمه الله باسيوط بعيد ثمانمائة تقريبا واشتغل
ببلده وتولى بها القضا قبل قدومه الى القاهرة ثم قدمها فلازم العلامة
القاياتي واخذ عنه الكثير الفقه والاصول والكلام والنحو والاعراب
والمعاني والمنطق واجازه بالتدريس في سنة تسع وعشرين واخذ عن الشيخ
باكير وعن الحافظ ابن حجر علم الحديث وسمع عليه صحيح مسلم الا فوتا مضبوطا
بخط الشيخ برهان الدين خضر سنة سبع وعشرين وقرا القران على الشيخ محمد
الجيلاني واخذ ايضا عن الشيخ عز الدين القدسي وجماعة واتقن علوما جمة
وبرع في كل فنونه وكتب الخط المنسوب وبلغ في صناعة التوقيع النهاية

وافرد

وافرد له كل من راه بالبراعة في الانشا واذعن له فيه اهل عصره كافة وافتى
ودرس سنين كثيرة وناب في الحكم بالقاهرة عن جماعة بسيرة حميدة وعفة ٥
ونزاهة وولي درس الفقه بالجامع الشيخوني وخطب بالجامع الطولوني وكان
يخطب من انشايه بل كان شيخنا قاضي القضاه شرف الدين المناوي في اوقات
الحوادث يساله في انشا خطب تليق بذلك ليخطب بها في القلعة وام بالخليفة
المستكفي بالله وكان يجله الى الغاية ويعظمه ولم يكن يتردد الى احد من الاكابر
غيره واخبرني بعض القضاة ان الوالد دار يوما على الاكابر ليهنيهم بالشهر
فرجع اخر النهار عطشانا فقال له قد درنا في هذا اليوم ولم يحصل لنا شربة
ما ولو صرفنا هذا الوقت في العبادة لحصل لنا خير كثير او ما هذا العناء ولم
يهن احدا بعد ذلك اليوم بشهر ولا غيره وعين مرة لقضا مكة فلم يتفق له
وكان على جانب عظيم من الدين والتحري في الاحكام وعزة النفس والصيانة
يغلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتماع بالناس صبورا على كثرة اذا هم له
مواظبا على قراءة القران يختم كل جمعة ختمة ولم اعرف من احواله شيا بالمشاهدة هذه
الا هذا وله من التصانيف حاشية على شرح الالفية لابن المصنف وصل
فيها الى اثنا الاضافة حاشية على شرح العضد كتب منها يسيرا رسالة في
اعراب قول المنهاج وما ضبب بذهب او فضة ضبة كبيرة اجوبة ٥
اعتراضات ابن المقري على الحاوي وله كتاب في التصريف واخر في التوقيع
وهذان لم اقف عليهما توفي شهيدا بذات الجنب وقت اذان العشا
ليلة الاثنين من صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة وتقدم في الصلاة عليه
قاضي القضاة شرف الدين المناوي وذكر لي بعض الثقات انه قيل له وهو
ينتظر الصلاة عليه لم يبق هنا مثله فقال لا هنا ولا هناك يشير الى
المدينة ودفن بالقرافة قريبا من الشمس الاصفهاني ولصاحبنا الشيخ
شهاب الدين المنصوري فيه ابيات يرثيه بها وهي

مات الكمال فقالوا ... ولى الحجى والجلال
فللعيون بكاء ... وللدموع انهمال
وفي فؤادي حزن ... ولوعة لا تزال
لله علم وحلم ... وارته تلك الرمال
بكا الرشاد عليه ... وما وسر الضلال
قد لاح في الخير نقص ... لما مضى واختلال
وكيف لم نر نقصا ... وقد تولى الكمال
علومه راسخات ... تزول منها الجبال

Copyright © King Saud University